103 - { خذ من أموالهم صدقة } روي : [أنهم لما أطلقوا قالوا يا رسول ا هذه أموالنا التي خلفتنا فتصدق بها وطهرنا فقال : ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا] .

فنزلت { تطهرهم } من الذنوب أو حب المال المؤدي بهم إلى مثله وقرئ { تطهرهم } من أطهره بمعنى طهره و { تطهرهم } بالجزم جوابا للأمر { وتزكيهم بها } وتنمي بها حسناتهم وترفعهم إلى منازل المخلصين { وصل عليهم } واعطف عليهم بالدعاء والاستغفار لهم { إن صلاتك سكن لهم } تسكن إليها نفوسهم وتطمئن بها قلوبهم وجمعها لتعدد المدعو لهم وقرأ حمزة والكسائي وحفص بالتوحيد { وا سميع } لاعترافهم { عليم } بندامتهم